

المسار الحر



شفاية بلا حدود ...

سياسية اجتماعية أسبوعية مستقلة

العدد ٢ — الاثنين ١٠ أيلول ٢٠١٢

تقرأون في هذا العدد :

- ثوار منبج X أبو أيوب الأنصاري .. العيب في مين ..؟! (٤)
- أبو النور الجميع يتهمنا وبراعتنا لم يتحدث عنها أحد .. (٥)
- المشفى الوطني والأطباء خط أحمر ياجيشنا الحر .. (١٠)

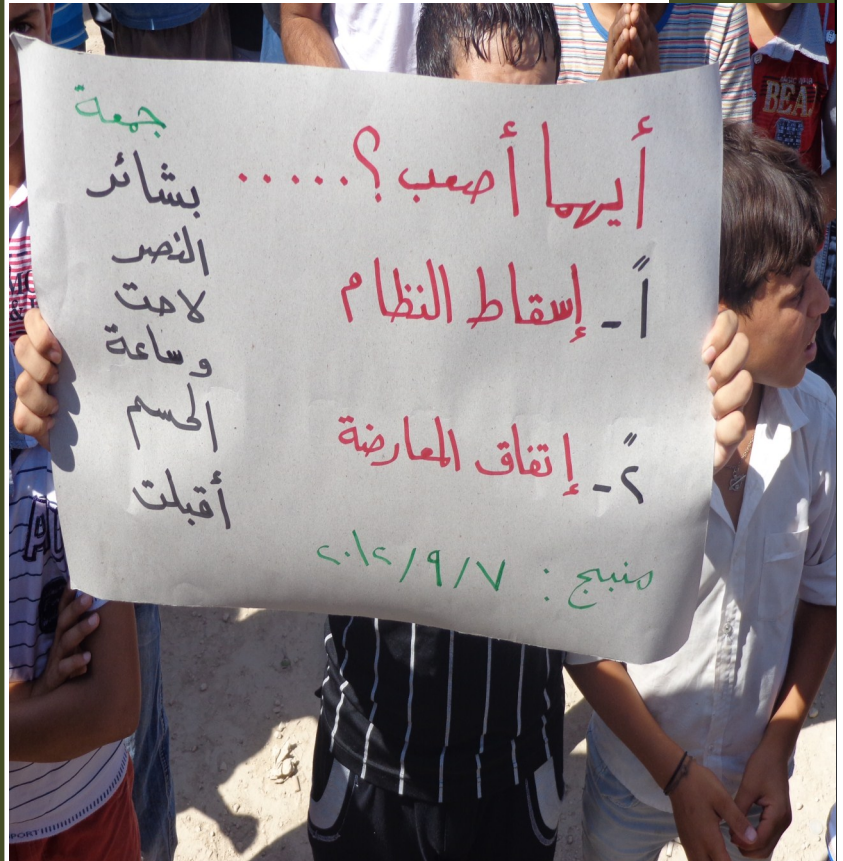
إشاعات كالرصاص ..

في العدد الماضي تحدثت عن دور الإعلام البناء في إدارة الثورة ، واليوم سأحدث عن أثر الإعلام الإيجابي في زرع الطمأنينة في نفوس أبناء المجتمع ، أخص بالذكر هنا الطعن في روايات وإشاعات عملاء النظام التي من شأنها أن تتسبب في خراب المجتمع ، "الدبابات صارت عند الكرسان ، المدفعية صارت بالسد ، الطيران رح يقصف بكرة " وهي الأسطوانة التي نتغنى بها صباح مساء ، وتنتشر كانتشار النار في الهشيم ، وهو ما يجب أن نقف عنده مطولاً، ويندرج تحت بند الحرب النفسية التي هي أشد وأقسى من تلك التي نخوضها على الصعيد الميداني العسكري . تطل علينا الإشاعة من قبل عناصر النظام ويساهم في نشرها عملاءه ، وهم كثر ومنهم من ينتمي لكتائب الجيش الحر وأقولها صراحة ، وكم نبهنا إلى أهمية تطهير الجيش الحر بشكل خاص والمدينة بشكل عام أولاً: من بعض العناصر الذين يملكون ماضياً تشبيحياً ، ثانياً: من شبيحة النظام الذين لازلوا يهرولون بين الكتائب، وينقلون الصورة بوضوح لأسيادهم وبشكل خاص مندوبو المخابرات الجوية الذين يشكلون الخطر الأكبر على هذا البلد . لنسترجع الماضي مثلاً على دور الإعلام في الحرب النفسية ، حين أصدر الرئيس المقبور حافظ الأسد يوم كان يتقلد منصب وزير الدفاع، بياناً عسكرياً يعلن فيه عن سيطرة العدو الإسرائيلي على هضبة الجولان السوري ليبسط العدو الإسرائيلي سيطرته بعد يومين من ذلك البيان على هضبة الجولان بعد أن فر جنود الجيش العربي السوري منها بالحرب النفسية لا الميدانية .. انتهى الكلام ولنأت للنهاية والسلام ...

بقلم رئيس التحرير



صورة العدد



:: أخبار منبج الحرة

إلى القضاء الشرعي ..

• ألفت كتيبة أبو أيوب الأنصاري القبض على عسكري نظامي دخل المدينة بإجازة رسمية وحاول التسلل من الحواجز بهويته المدنية وتم زجه في السجن لمدة تسعة أيام ومن ثم تم تسليمه إلى أهله بعد تعهده بالانشقاق عن الجيش النظامي .

• "عين حسود" أصابت الحواجز الغربية وبالتحديد حاجز(دوار الشرعية)الذي غابت عن الالتزام به كتيبة الفاروق وثار منبج طيلة الأسبوع المنصرم مما أدى إلى ازدياد عمليات السرقة والخطف في منبج ، في حين استمرت كتيبة أبو أيوب الأنصاري بالالتزام بالحاجز الغربي على مدار الـ ٢٤ ساعة ..

• تنظيم أكثر من رائع في الحواجز الموجودة على طول الأوتستراد الواصل بين منبج،وجرابلس وجهود مميزة ومضنية لكثائب أنصار التوحيد ،و أبو أيوب الأنصاري ، وكتيبة النعمان في ضبط الطريق خلال الفترات المسائية .

• ألفت كتيبة جند الحرمين القبض على أحد عناصر الجيش الحر بالجرم المشهود وهو يدلي بمعلومات عن مناطق تواجد الجيش الحر!! والمناطق الحيوية في مدينة منبج!! عبر تسجيل صوتي موجود في هاتفه الشخصي وأوضح قادة الكتيبة بأنه سينال الجزاء العادل وسيكون عبرة لمن تسول له نفسه العمالة للنظام القاتل ..

• حصلت خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عمليات خطف وذلك في ظل غياب الحاجز الغربي للمدينة في منطقة(دوار الشرعية) وتوجه الخاطفون باتجاه طريق حلب ، وتمت عملية الاختطاف في وضح النهار وعلى مرأى من الكتائب ؟؟؟!...

• ظاهرة مخيفة بدت واضحة خلال الأسبوع الماضي ، سيارات بدون نمرة يقودها مدنيون مما يمهد لعمليات خطف قد يقوم بها أصحاب هذه السيارات!! .

• تشكلت في مدينة منبج سرية للشريعة، تمهيداً لتسلمها أمن المدينة في حين تبدو المهمة في طريقها للفشل، بسبب تعنت الكتائب في تسليم السيارات الخاصة بالشرطة لتلك السرية وتفعيل عمل السرية عملياً لا نظرياً .

• هاجمت كتيبة أحرار الفرات وجند الحرمين حاجز مدينة الطبقة ، وأسفرت العملية عن مقتل خمسة عناصر من الجيش النظامي ، وجرح آخرين بينما أصيب عنصرين من أفراد الجيش الحر إصابات طفيفة .

• استشهد ثلاثة من أبطال الجيش الحر في منبج الأسبوع الماضي أثناء مشاركتهم في معارك حلب وهم "أحمد حاج حمدو" عضو المكتب الإعلامي لثوار منبج،ومنشد الثورة في منبج، النقيب المهندس "محمد دشو" في حادث سير بالقرب من جامعة المأمون في الباب، أثناء إسعافه من حلب بعد إصابته برصاصة قناص في حلب ،و"خالد العبود السعيد" ، في جنات الفردوس بإذن الله .

• حلق الطيران المروحي لأول مرة في سماء مدينة منبج منذ تحريرها على غير العادة ، بعد أن اعتدنا على رؤية الطيران الحربي النفاث .

• ألفت كتيبة جند الحرمين بالتعاون مع كتائب من مدينة الباب القبض على عصابة تزرع مادة المخدرات في مناطق صرين، الشيوخ، القبة وما حولها، لتهربها وصناعتها، وتم إحالتهم إلى القضاء الشرعي و إتلاف كافة المزروعات المخدرة .

• ألفت كتيبة ثوار منبج القبض على عصابة من ثلاثة أشخاص تدعي الانتماء إلى الجيش الحر وقامت بإحالتهم إلى المحكمة الشرعية .

• تشير الإحصائيات أن عدد المنتمين إلى الجيش النظامي من مدينة منبج يفوق التسعة آلاف لم ينشقوا حتى هذه اللحظة ؟؟؟!.. وهو نموذج غير إيجابي لمدينة محررة ، وهو أيضاً يعبر عن سلوك أهل الجندي المؤيد للنظام القاتل ، والأهم أن هؤلاء الجنود استغلوا قيام الجيش الحر بتوزيع الهويات المدنية عليهم في دخول المدينة، وتجاوز حواجز الجيش الحر ، مما يسترعي انتباه حواجز الجيش الحر لأتمتة المعلومات عبر جهاز كومبيوتر يحتوي على أسماء الجنود النظاميين وإلقاء القبض عليهم وإحالتهم

- إشاعات أطلقها بعض الموالين للنظام الأسد حول قيام طائرة هيلكوبتر برمي منشورات تدعو أبناء المدينة بالخروج منها وهي سلسلة من الإشاعات يجب أن يتم محاسبة من يطلقها ومن يساهم في نشرها الذي لا يقل دوره عن دور من أطلقها ...
- زار خلال الأسبوع الماضي مدينة منبج صحفي من جريدة دير شبيغل الألمانية الشهيرة واسعة الانتشار وأثار نموذج منبج الحضاري إعجابه وأكد أنه زار معظم مدن ومحافظات سورية وكانت مدينة منبج الأفضل من حيث الأمن والأمان .
- جهود جبارة تقوم بها هيئة المستقبل للشباب عبر تنظيف الشوارع وتدهينها ، وقدمت نموذجاً مميزاً للشباب الحضاري الوطني أثار إعجاب الجميع ؛ علماً أن الزملاء في المكتب الإعلامي لهيئة شباب المستقبل يصدرون مجلة نصف شهرية ،وهي مجلة مستقلة عن الهيئة بإسم " شمس الحرية " .
- مظاهرة حاشدة بعد صلاة الجمعة في ساحة الشهيد عمر قارصلي، نادى بإسقاط النظام وتوحيد كتائب الجيش الحر في منبج ، ونُقلت المظاهرة على قنوات (العربية والجزيرة وسورية الغد وأورينت) .
- زار العقيد عبد الجبار العقيدي قائد المجلس العسكري في حلب وريفها منزل الشهيد ((محمد دشو)) وقدم تعازيه لذوي الشهيد .
- اجتماع سري جرى الأسبوع الماضي للمجلس الثوري بحضور ممثل عن لواء التوحيد، وممثل عن المجلس الوطني ، وواعد ممثل المجلس الوطني بدعم المناطق المحررة في الريف الحلبلي منها مدينة منبج، وتأمين رواتب شهرية للمنشقين ...
- ألفت كتائب منبج،وجرايلس على ما يقارب الـ١٠٠ متورط في عملية قطع الأشجار الحراجية،وتم إحالتهم إلى القضاء الشرعي .
- بعد عدة محاولات تمكنت كتائب الجيش الحر من إلقاء القبض على صاحب شركة الهرم في منبج المدعو ((ماهر الجيسي))، وذلك بتهمة التشبيح بحسب ما ذكرته تلك الكتائب .
- بالاتفاق بين المحامين وطلاب العلم في مدينة منبج ، تم تشكيل محكمة ثورية تحت مسمى ((المحكمة الشرعية القانونية)) وهي عبارة عن محكمة تختص بكافة الجرائم الجزائية (المدنية والعسكرية) والنظر بكافة النزاعات بين الأفراد، وتتكون هذه المحكمة من ثلاث محاكم وهي : النيابة العامة ، التحقيق ،والحكم .
- **شكاوى**
- شكاوى حول عدم تواجد أي عنصر جيش حر لتنظيم الصفوف أمام المخبز الآلي بعد أن كانت كتيبة (ثوار منبج) تقوم بهذه المهمة ..
- شكاوى كثيرة وصلت للجريدة حول قيام كتيبة (ثوار منبج) بإهمال العديد من الشكاوى المتعلقة بالمخالفات الأخلاقية ، وقيام الكتيبة بإطلاق سراهم في اليوم التالي وهو ماجعلهم يكررون تلك الأعمال الغير أخلاقية ، وهو عمل يشبه ما كانت تقوم به عصابات الأمن قبل التحرير !!.....
- "الخنادق والسواتر الترابية" غائبة تماماً عن مداخل المدينة وهي الأولويات البسيطة لحماية تخوم المدينة من أي هجوم ، وكذلك عدم وجود عناصر متخفية حول الحواجز العسكرية لحماية زملائهم من أي هجوم مسلح ...؟؟
- وردتنا عدة شكاوى من أهالي طريق الجزيرة ، عن الأجرة المرتفعة للسرافيس (الهوندايات) وهي ٢٥ ليرة سورية ، ويذكر الأهالي أن الأجرة أصبحت ٢٥ ليرة سورية عندما كان لتر البنزين ٢٠٠ ليرة ، فلماذا لم تنخفض مع انخفاض سعره ، علماً بأن البنزين أنخفض هذا الأسبوع إلى معدل ١٠٠ ليرة للتر الواحد .

أرقام بعض الدوائر والمؤسسات الخدمية

الهلال الأحمر ٧٩٢٤٢٩٩

مديرية الكهرباء ٧٩١٠١٢٥

طوارئ المياه ٧٩١١٩٥٠

المستوصف (الرئيسي) ٧٩١٠١٣٤

المستوصف (الشرقي) ٧٩٢٢٩٢٠

المشفى الوطني ٧٩١٢٦٠٠

المشفى الوطني ٧٩١٢٦٠١

في ملابسات القصة تم التوصل إلى التالي : أن الأسير الأول وهو شبيح فعلاً ، مفسد للنظام ومزور عملة ، كما عرف بشتمه المستمر والعلني لعناصر الجيش الحر والثوار ووصفهم بالإرهابيين، فما الضير بمحاسنته ولكن بشكل علني؟؟.. مع العلم أن كتيبة أبو أيوب الأنصاري أثرت التحقيق في القضية سرياً للوصول إلى المتورطين في قضية التزوير وتقادي هروبهم "على حد تعبيرهم" ولم يتسنى لنا الكشف عن الأسيرين ومعرفة مدى صحة الإدعاءات بتعذيبهما ...

الأسير الثاني وهو فعلاً عنصر أمن ولكنه ذهب قبل يوم واحد من إلقاء القبض عليه إلى حلب ليقبض راتبه الشهري ، فهل المنشق يعامل كمعاملة القائم على عمله في النظام الأسدى؟؟!!... وهناك أسئلة كثيرة تطرح نفسها: من أين استمدت كتيبة (ثوار منبج) الشرعية في اقتحام كتيبة أخرى تملك ذات الصلاحيات وتقوم بذات العمل الذي تقوم به باقي الكتائب؟؟!!... أين المجلس العسكري في منبج من القضية؟؟...

كتيبة ثوار منبج تقول: إنها استمدت الشرعية من المجلس الثوري في منبج الذي بدوره أصدر بياناً يتبنى فيه هذه العملية ، ولكن هذا يدخلنا في قضية شائكة أخرى حول مدى شرعية المجلس الثوري وكيفية حصوله على الشرعية، وهل استمدتها من الشعب أم من القادة العسكريين في حلب؟؟ وهل تعترف كتائب الجيش الحر في منبج بشرعية المجلس الثوري؟؟..

هكذا يُعامل الأطباء!؟

هاجمت مجموعة مسلحة مؤلفة من ثلاثة أشخاص الطبيب فاسكين آكوب على باب عيادته وقاموا بضربه بقضيب معدني بعد مقاومته لهم ، ثم قامت بعدها بتقييد يديه وقدميه بسلك كهربائي بعد أن أغلقوا فمه بشريط لاصق بعد ذلك قامت هذه العصابة بسرقة الأشياء الموجودة في العيادة ومن بينها ، حاسوب محمول ، حاسوب مكتبي مع طابعة ، هاتف جوال عدد ٢ ، وساعات كما سرقوا أيضاً كل المال والوثائق الثبوتية التي كانت بحوزة الطبيب والأجهزة الكهربائية في العيادة ، وبعد أن حققوا غايتهم أغلقوا الباب وتركوا الطبيب مقيداً وسط بقعة كبيرة من الدم وعقب خروج اللصوص تمكن الطبيب من تحرير نفسه والاتصال بمشفى تشرين الذين قاموا بإسعافه فيما بعد . ويعرف عن الطبيب فاسكين خلقه الحسن ومهنيته العالية .

"ثوار منبج" X "أبو أيوب الأنصاري" ... العيب في مين؟! ..!.. الثلاثاء الحزين .. نعم ، هذا ما أطلقه أهالي مدينة منبج على ذلك اليوم المشؤوم ، عقب اشتباكات مسلحة بين كتيبتي (ثوار منبج) و (أبو أيوب الأنصاري) ، بين أبناء جلدتنا ، بين من عاهدوا الله والوطن على المضي حتى آخر قطرة من دمائهم في الدفاع عن أعراضنا وأرضنا ، ضد عدو قاتل وحشي ، اشتباكات عنيفة شهدتها ساحة الشهيد عمر قرصلي ، حصار للسراي الحكومي ، قواذف الأريبي جي تتوجه نحوها ، قناصون يعتلون مبنى السراي الحكومي وأصوات الرصاص تطغى على أصوات العقلاء ، مشهد جعل الكثيرين يظنون أن الاحتلال الأسدى عاد من جديد ولكن كيف والطرق المؤدية إلى مداخل المدينة لاتدل على ذلك، هل ينهياً الأهالي للنزوح؟؟ لا.. ذات الوجوه التي ترابط من أجل الدفاع عن المدينة هي ذاتها من ترفع السلاح ، لا .. من يعتلي السراي الحكومي هم أصدقائي ، ما سبب ذلك التغير المفاجئ، ذلك كل ما دار في مخيلتي في لحظات قليلة ، ليس من السهل فهم الحقيقة ، لكننا أثرتنا أن نكون طرفاً في توضيحها التي غابت عن الكثيرين مع تراشق الاتهامات من هنا وهناك . كتيبة ثوار منبج وعلى لسان أحد قادتها يعرض لنا وجهة نظره في القضية ، ((وصلت معلومات حول وجود مخطوفين في مزرعة تتخذها كتيبة (أبو أيوب الأنصاري) مقرراً لها ، داهمت إحدى السرايا التابعة لكتيبتنا المقر ، وأسرت عدداً من عناصر الكتيبة وجلبت المخطوفين أحدهما شبيح ، ومزور عملة ، والآخر عنصر منشق عن النظام ولو حظ على جسدهما آثار للتعذيب ، وجلبنا أيضاً الأسلحة الموجودة في ذلك المقر)) .. كتيبة (أبو أيوب الأنصاري) وعلى لسان القائد الميداني، يعرض لنا وجهة نظره في القضية أيضاً ، ((ذهبت إلى مقر الكتيبة وتفاجئت بعدم وجود أحد من العناصر ، أسرة النوم مكسرة ، البراد مسروق ، الأسلحة غير موجودة ، الأسيران غير موجودين أيضاً ، تبين لنا فيما بعد أن كتيبة ثوار منبج هي من داهمت كتيبتنا وفعلت كل ماسبق ذكره ، ذهبنا لنستفسر عن سبب ما فعلوه ، فلم نجد جواباً ، ورفض قائد الكتيبة تسليمنا الأسلحة والأسرى وقاموا أيضاً بالاعتداء على عناصر من كتيبتنا ، فلم نجد خياراً بديلاً عن استخدام القوة العسكرية مع تعنت الطرف الآخر بحل المشكلة سلمياً ، وليس صحيحاً ما يشاع عن استخدامنا التعذيب المبرح مع الأسيرين كما يدعي الطرف الآخر))

ومن خلال التواصل مع طرفي النزاع ومع الكتائب الأخرى والدخول

:: قائد كتيبة القعقاع "للمسار الحر"

الجميع يتهمنا ، وبراعتنا لم يتحدث عنها أحد .

صرح القائد الميداني لكتيبة القعقاع ((أبو النور)) في حديث خص به صحيفة "المسار الحر" عن الاتهامات التي توجهت بها فئة من الناس سبق وأن جمعته معهم عداوة شخصية " والكلام لأبي النور " ، و علاقته بسرقة سيارة سنشيشن خميرية اللون التي تعود ملكيتها لمهندس يعمل في سد تشرين وقيامه أيضاً بخطف أحد المدنيين بذات السيارة قائلاً : في كل مرة تحدث فيها مشكلة أو عملية خطف تكون كتيبة القعقاع المتهم الأول في القضية ، وهناك من عمل على تأجيج الرأي الشعبي ضدنا والدعوة لمظاهرات ضد تواجدنا في منبج ، ولكن بعد التحقيق والتحري من قبل المعنيين ، تبين أن كتيبة موجودة في منبج هي من قامت بهذا العمل وسنرفع دعوة شرعية على قادة تلك الكتيبة " تمتع الصحيفة عن ذكر الأسماء حرصاً على المهنية وعدم التشهير " ويتابع أبو النور حديثه قائلاً : وهي ليست المرة الأولى التي تحاول إسدال التهم علينا ، ولكن ما يحز في أنفسنا أن إسدال الاتهامات يتحدث عنها الجميع ، بينما لم يتحدث أحد عن براعتنا رغم معرفة كل أطراف القضية وكل من وجه الاتهامات إلينا، ومنهم المجلس الثوري في منبج ، وما نحن نتوجه إلى الرأي العام عبر صحيفتكم ليطلعوا على حقيقة الأمر ولا ينجروا وراء اتهامات باطلة تحاول النيل من سمعة الكتيبة وعناصرها ..

:: ضحايا الحرية

هل بتنا حقاً في غابة وحشية يصل فيها القوي ويجول ، ويدعي كل أفاقٍ أنه المنتقم الجبار، وأن من حقه أن يتصرف في البلاد والعباد، أين هي الحرية التي رقص لها الصغير والكبير وهتفت لها الحناجر والقلوب ؟ أن يغيب الأمن عن بلدنا لنحيا في ظلمة واستبداد- تسرق فيها البيوت وتنتهك الحرمات ويخطف الأغنياء لطلب فدية مالية تؤخذ في لحظة مع أن جمعها تطلب أياماً وسنين حدثنا الأطباء عن الخوف الذي باتوا يعيشون فيه وعوائلهم من عمليات الخطف المنظمة التي يقوم بها عصابات على لسان

أصحابها أنهم رجالات الجيش الحر . ماذا نقول لهذا الطبيب الذي رفض ترك بلده وأهله وتخلي عن الأنا والأناية ليفكر بمن هم أحوج له في ساعة العسرة ، وبقي في عيادته يقوم بواجبه مع أهل بلده . فإذا أمّن نفسه وأهله خارج البلد اتهمناه بالخيانة ، وإن بقي في دياره أصبح سلعة دسمة لهكذا عصابات رخيصة ودنيئة . وهذا ما حصل بالفعل مع الطبيب (يحيى الحسين) أثناء زيارته لمزرعته في أطراف مدينة منبج وبصحبتة أخيه الأستاذ (موسى) وستة أطفال من عمر أربعة سنوات إلى أربعة عشر عاماً ، وكالعادة استقبلوا ضيوفهم بعد الظهيرة إلى أن غابت الشمس لتحمل في غيابها ظلاماً وقسوة لم تكن نتخيله أبداً في يوم من الأيام ، وانتهى يومهم بسعادة كانوا يعتقدون أنها مع دولة الحرية الجديدة ستكون أبدية ولكن هياها فمّن بين الأشجار كان وطاويط الليل ينتظرون بشغف صيداً كانوا يعتقدون أنه سهل وثمين طال انتظارهم وربما تجاوز الساعات حتى استقل الطبيب سيارته ومن معه وتوجهوا نحو البوابة وقبل الخروج ظهر الوطاويط بلباسهم الأسود وقلوبهم السوداء يخفون القبح الذي في وجوههم بأقنعة سوداء بأيديهم بنادق محشوة برصاصات الغل والحقد قادرة على الفتك بحياة هؤلاء واغتتيال سعادة أسرة بكاملها ، أمرهم بالنزول من السيارة لكنهم رفضوا ، وبعد التهديد بالسلاح نزل الجميع وتوجهت البنادق إلى صدر الطبيب ورأس ابنه وأخيه . فتحوا باكاج السيارة وأمره أن يدخل فيه لكنه رفض وبعد رفضه قاموا بتسديد بندقية على رأس ابن أخته البالغ من العمر خمس سنوات ، لكنه مع ذلك لم يستجب لأوامرهم فاضطر أحدهم بتوجيه بندقيته نحو قدم الطبيب لإجباره على الصعود ، هنا صرخ ابن الطبيب يطلب النجدة وقام بضرب أحد أفراد العصابة الذين استغلوا براءة الطفولة لغاياتهم الدنيئة ، فحاولوا إسكات الابن عبر صفعه على الوجه . ولإسراع بعمليتهم الخبيثة زادوا نبرة الأمر حدة وقسوة حتى لا يحس أحد من الجيران فيفشل مخططهم ويذهب صبرهم هباء . وعلى لسان الطبيب أن الله سبحانه وتعالى أمده بقوة صاحب الحق فلم يرى بقوته إلا ضعفهم وجبنهم فبدأ يقاومهم ودفعهم حتى ركضوا أمامه كالجرذان وحين أيقنوا بفشل مهمتهم في خطف الطبيب أكتفوا بسرقة السيارة ولوا هاربينانتهى فصل واحد من فصول المسرحية . فهل سيكون هناك فصول أخرى نرويها في الأعداد القادمة ؟ !

الإبراهيمي النجاح الصعب !

وأنة من الأفضل مادام أن هذا هو واقع الحال أن يكون هذا التنحي سلمياً كي لا يُعرضَ الإيرانيون، إذا بقوا يتمترسون عند هذا الموقف الذي يتمسكون به الآن، مصالح بلادهم ليس في سوريا وإنما في الشرق الأوسط والمنطقة العربية كلها إلى مخاطر إستراتيجية كثيرة. إنها مهمة صعبة هذه التي قبل بها الأخضر الإبراهيمي فالنجاح الذي يفكر فيه يتطلب إرضاء روسيا والاستجابة لكل متطلبات عنجهية بوتين وهذا النجاح يتطلب أيضاً نزع كل الأوهام والتطلعات الفارسية المغلفة بأبعاد طائفية تاريخية من رأس علي خامنئي وهو يتطلب أيضاً تفاهماً روسيا-أميركياً يبدو أنه سيبقى متعذراً وموافقة صينية وإجماعاً أوروبياً ووحدة موقف عربية وقراراً سورياً واحداً هو قرار بشار الأسد الذي يجب أن يكون قراره القبول بالتنحي بطريقة سلمية وذلك لأن البديل الذي يجب أن يكون جاهزاً هو القوة العسكرية.

صالح القلاب / الدستور الأردنية

العوام والمستبد

العوام هم قوّة المستبد وقوّته ، بهم عليهم وصول
ويطول .. يأسرهم فيتهللون لشوكته ، ويغصب
أموالهم فيحمدونه على إبقائه حياتهم ويهينهم فيثنون
على رفعتة ، ويغري بعضهم على بعض فيفتخرون
بسياسته ، وإذا أسرف في أموالهم يقولون كريماً ، وإذا
قتل لم يمثل يعتبرونه رحيماً ويسوقهم إلى خطر
الموت ، فيطيعونه حذر التوبيخ ، وإن نقم عليه منهم
الأبأة قاتلهم كأنهم بغاة .

الكواكبي

المفترض أن لا جدال في أن قبول الأخضر الإبراهيمي بالمهمة التي كان قبل بها كوفي أنان وفشل فيها فشلاً ذريعاً، كان مغامرة انتحارية من الناحية الدبلوماسية والسياسية فالمسألة السورية ما عاد بالإمكان حلها مع الرئيس السوري بشار الأسد وحده بعدما عصفت بها الأهواء الإقليمية والمصالح الدولية وغدت بمثابة عقدة يحتاج حلها إلى جمع ألف رأسٍ على وسادة واحدة.

والأخضر الإبراهيمي هذا الرجل المخضرم الذي كان عايش الثورة الجزائرية في أدق وأصعب مراحلها إن داخلياً بين إخوة ورفاق السلاح وإن خارجياً في الصراع مع مستعمرٍ احتلالي لا يشبه احتلاله للجزائر إلا احتلال إسرائيل لفلسطين، يعرف وهو يعرف بالتأكد أن البدء بإنشاء بناءٍ جديد أسهل كثيراً من ترميم بناءٍ منهارٍ مهدهم فالعقدة التي عجز كوفي أنان في حلها أصبحت بعد فشله واستقالته أكثر تعقيداً وأصعب من أن تحل بتوافق المصالح بين الأطراف، التي لساذجة نظام بشار الأسد ولضعفه ولافتقاره للكفاءات السياسية أصبحت هي صاحبة القرار بالنسبة للأزمة السورية التي يبدو أن حلها الحل الذي يضمن وحدة سوريا ويبعد عنها شبح الحرب الأهلية غداً بعيد المنال، إن ما يحتاجه الأخضر الإبراهيمي كي يبدأ بداية صحيحة هو أن يحقق الشرط الذي كان قد اعتبر أن قبول الأمم المتحدة ومعها الجامعة العربية به يجعله يقبل بهذه المهمة الصعبة التي أنتدب لحلها وهذا الشرط التعجيزي في حقيقة الأمر هو أن تكون هناك وحدة تصور ووحدة موقف في مجلس الأمن الدولي وهذا ثبت أنه مستبعد ومستحيل وغير ممكن في ضوء الواقع الذي يحكم معادلة هذه الأزمة السورية. ولهذا فإن خطوة الأخضر الإبراهيمي الأولى هي أن يتأكد أولاً من أن بشار الأسد يتمتع بحرية الإرادة وأنه صاحب القرار في سوريا التي أخضعها أبوه حافظ الأسد أربعين عاماً لقرار واحد لا شريك له فيه، وهي أن يضمن تخلي روسيا عن عنادها وتخلي فلاديمير بوتين عن عنجهيته التي باتت واضحة أن سببها هو شعوره بعقدة نقصٍ تجاه بعض من حكموا هذا البلد العريق بالحديد والنار، إن في زمن القياصرة، وإن في زمن الإتحاد السوفياتي الذي اتخذت صورته صورة ستالين في ذروة استبداده وسيطرته، ولهذا أيضاً فإن أمام الأخضر الإبراهيمي مسيرة ألف ميل، التي كان بدأها ماوتسي تونغ بخطوة واحدة، كي يقنع إيران والمرشد الأعلى للثورة الإيرانية بأن رحيل بشار الأسد وتنحيه بات مسألة وقت فقط

أيادٍ بيضاء

تقوم منظمة الهلال الأحمر في مدينة منبج بعمل كبير في مساعدة الآلاف من المهجرين والمحتاجين من خلال تأمين السكن والرعاية الطبية وتوزيع الحصص الغذائية ، ومن خلال تواجدها في إحدى عمليات التوزيع لاحظنا روح التعاون وسعة الصدر التي يتمتع بها كادر المنظمة والابتسامة التي لا تفارق وجوه الشباب المتطوع على الرغم من مشقة العمل .



هيئة المستقبل للشباب

شباب جمعهم حب الوطن ، فساروا على درب التغيير .



:: قناديل الثورة



الشهيد عمر جمال القارصلي بن شاكر من مواليد ١٩٧٨ م ، وهو يحمل أجازة في الشريعة - جامعة دمشق ٢٠٠٤ ومتزوج له ثلاثة أولاد ، عبدالله، سامية، أحمد وهو عضو رابطة طلاب العلم الشرعي في منبج وهو أحد المؤسسين لها .

إن الحديث عن الشيخ عمر جمال (القارصلي) حديث ذو شجون من أين يبدأ المتحدث وأين ينتهي ؟ عن عمر جمال المجاهد في العراق في وجه الاحتلال الأمريكي في أكثر من مرة وقد ترك جامعته وقتها وكان في سنة التخرج يومها ، وفي المرة الثانية أعتقل على الحدود نام إثرها ٤٠ يوماً في فرع فلسطين، أم عن عمر الإنسان الذي كان مثالاً في التواضع والخلق الكريم أميناً محباً للخير كارهاً للظلم ، طالباً للشهادة ، وكان يكثر من ذكر الشهادة في مجالسه وكلامه، ما التقينا بأحد إلا وذكره بخير فقد كان الأول في منبج في الحراك الثوري فهو أول من نسق ونظاهر، وأول من صدح بكلمة الله أكبر في أول تظاهرة في منبج في الجمعة العظيمة ٢٢ / ٤ / ٢٠١١ ، وهو أول شهيد في معركة قتالية حيث استشهد في معركة الفرقان بطلب - حي صلاح الدين في يوم الثلاثاء ٧ / ٨ / ٢٠١٢ رحمك الله أبا عبدالله ، وتقبلك شهيداً عنده فإنك تستحق بجدارة لقب " شيخ المجاهدين في منبج " .

إلياس

ملاحح الخوف (الجزء ٢)

ويدفنون معهم شيئاً منهم!! يدفنون المرارة التي ولدت من الذل!! يدفنون الكرامة التي سُحقت تحت سطوة الحذاء العسكري!! يدفنون خوفهم الذي جمّد الدم في عروقهم وأمات الحياة في زنانات جبنهم يعودون للحياة كطفل عمّده الماء إنساناً بلا ذنوب، وعصافير بلا قيود، يغادرون أجسادهم المتناقلة إلى الأرض، ويدرونها خلفهم جلوداً ضيقة بلا أرواح يسخرون من شبح الموت، ويعيشون حباً للحياة في مدافن الخوف في غمرة الفرحة التي يضيق بها الحائد حسداً يقف جباناً بمروحيته فوقهم، ويمطرهم بسهام الموت بقذيفة من موت أصم يردي مئة وخمسين منهم جثثاً تتسابق إلى الموت وتذر أجسادها شواهد على الوطن الذي يقتل أبناءً قرروا الخروج عن صمتهم وأعادوا إنبات الحياة من رحم الموت .

سما ناصر

من أقبية المخابرات (الجزء ٢)

بالرغم من سيل العذاب الذي نتلقاه في تلك الزنانات ، كان هناك ثمة شيء يذكركنا أننا بشر ، فكنا أحياناً نضحك على بؤسنا، كان معي شابان في نفس الزنانة تحدثت معهم وسألتهم عن تهمهم فقال الأول : تهمتي هي التكبير!!! أما الآخر فقال : تهمتي التفكير بالتظاهر ظننت أنه يمزح فضحكت فقال: لما تضحك؟ هذه هي تهمتي ! أجبته هذا الشاب قام بالتكبير هناك دليل على قيامه بهذا الفعل أما أنت فكيف عرفوا أنك تفكر بالتظاهر؟؟؟ فقال: داهم الأمن الحي وكنت أفف باب دكاني لم أدخل وأغلق الباب فشكوا أنني أنوي فعل شيء فاتهموني أنني أفكر بالتظاهر كان هناك العديد من كبار السن موجودين معنا بتهم تركيب المواد المتفجرة والانتماء لمجموعات "إرهابية" مسلحة وعناصر من الجيش النظامي كُنْتُبُ فيهم تقارير لأنهم كانوا يخطون للانشقاق وكان معنا أيضاً علماء دين وأطباء ومحامون ومهندسون هؤلاء هم أحرار سوريا الذين آثروا العذاب على أن يعيشوا في الذل والهوان .

أسير الحرية

مكبر الصوت يجهر، يغيب الأصوات الأخرى للحظات ، طالباً إلى الجنود المتعسكرين في الثكنة بالانشقاق ، تجيبه الطلقات المذعورة من الداخل بالرفض. الصوت حولي أعادني إلى دفقة الشعور بالحواس ، فجأة تغلغل حب الحياة داخلي وبدأ يقيد شعور الخوف ، ويكبله قبل أن يحوله إلى كرة منتلجة بلا أطراف لا تقوى على الحراك ويرمي به إلى هوة بلا ذاكرة أو قرار . أغلقت نافذة الخوف وفتحت الباب لقراري بأن أعيش الحياة بكل تفاصيلها ولو كان أحد تفاصيلها صوت الرصاص . في الجهة الأخرى من العالم الفؤوس النائرة تُهَيِّر فتحةً في الجدار متأهبة لهجوم مباغت على الثكنة من الخلف . الأشجار التي تحيط بالمكان تقف ساهمة تسقط الأخبار وترصد اللحظات الأخيرة للقائد العايب بأرواح من حوله ، يدان من بعيد تلوحان لجندي قرر الانشقاق يصل لاهتاً ويرتمي بين أيدي الثوار كمن يقفز في فراغ فاتحاً يديه للموت قبل أن تقله مظلة الهبوط يليه أحد عشر آخرين فرّوا بحياتهم، ويبقى أربعة تعساء يحيطون بالقائد الذي يرفض الاستسلام ويوجه سلاحه تجاههم قاتلاً أو مقتولاً ، فتريده إحدى الطلقات العابثة بأرواح الجميع مقتولاً بعد أن يتسبب بقتل جميع من حوله ، قُتلوا دفاعاً عن وجوده طوعاً أو كرهاً . التاسعة والنصف مساءً تنتهي عواصف القتل مخلفة جثثاً سقاها الموت بعبثيته الخادعة ، متخفياً بدورة حياتهم الرتيبة وأطفأ حياتهم ليعيش القائد فكانت المصادفة أو لربما الحتمية التي أفرغت من دهشتها بأن ماتوا ومات القائد . انتشر الجميع في الشوارع بعد الهدوء الذي مكر بالناس فيجدون عدداً من الشبان قد فارقوا الحياة طائعين سهام الموت وهم يضحكون من خلود الحياة ... تغص الشوارع الضيقة بسيل من الناس خرجوا للتشيع تتعالى أصواتهم بالتكبير فتعيد للقلوب نبضها بالشعور يخرج الإنسان من صوت الهدير يخرج مستصرخاً الإنسانية التكلية بالانتظار ، الإنسانية التي عادت للحياة من جديد في لحظات تأيين الأمل في المدفن ، بين الشواهد التي أطبقت على القبور وبين أشجار ترتدي الحزن تجمع الناس يدفنون موتاهم

دعاء التوبة

عودوا يا ناس لرشدكم

توبوا من ذنبيكم

كيف خرجتم عن إمرة مولاكم

هذا القائد والفتاح والمولى

هذا من لم تتجب مثله حبلى

هذا من زرع السكر حتى في الدفلة!

يا ناس لقد كان بكم أولى

أن تبقوا في خدمته طول العمر

كيف تشقون عصا الطاعة عنه

وتدرون أن خطاباته بين الحكام هي الأعلى

هو من يشبعكم تنظيراً

هو من يشعركم أنكم الأعلى

يا الله ما أحلاه من ثرثار

ما أحلاه في الزي الرسمي وفي البدلة

هو ما صافح أعداءه تحت الأضواء

ولا خاض ضدهم أية جولة

كيف تبعنتم وسواس الشيطان

ووسوسة النفس لكم بالثورة

توبوا للحاكم من ذنبيكم

ياشعبا لم يعرف غير ((نعم))

من أين أنتكم فيروسة ((كلا)) ؟

كيف سمحتم يا ناس لأنفسكم

أن تحلم يوماً بحياة مثلى ؟

يا ناس كلام القائد قرآن

وجبينه قبلة

عودوا لرشدكم واعتبروا ثورتكم زلة

شاعر متمرد

أم الشهيد..

أما تسمعين تغريدة البلابل يافريدة - أمازلت تتصفحين الجريدة

أغاني فيروز الصباحية تشارك البلابل فرحتها

أما تشتمين رائحة الندى وشذى الأزهار.... إنه شهر آذار .

ما أجمل رائحة البارود في قريتنا

رائحة البارود تطرد الأسود..

لقد رسمنا على معظم جدران حارتنا صورة للوحش

وفي شهر آذار قررنا نسفه من نفوسنا

قررنا أن نكتب يسقط الوحش .. ويعيش الشعب..

الشعب كل الشعب .. يستنزل بالسياح

الشعب كله، يشتم أريج الورود

بعد خمسين عاماً تفتحت براعم الورود

هاهي أم الشهيد تبسم فتحنى البندقية

هيا زغردي أم الشهيد كي ترقع البندقية ..

العروس أسمها الحرية ...

.. شكراً مؤسسة كهرباء منبج ..

باستهدافه، وهو ما يشكل كارثة خطيرة على المنطقة بشكل عام ،
فهل هذا هو جزاء المعروف ؟!..!!

((مقتطفات من كتاب))

* الزلزال العراقي لمؤلفه: خالص الجبلي

- إن الإنسان لا يُقتل (لرأيه) مهما يكن هذا الرأي في (رأي) الآخرين خيانة وردة : (أقتلون رجلاً أن يقول ربي الله) . ومغزى هذه القصة المطولة في سورة غافر أن المعارضة هي لب الحياة السياسية وهي مفيدة للحاكم قبل المحكوم ، فهي جرعة التوازن، وملح الطعام، وفرامل السيارة الاجتماعية .

- والوطن العربي اليوم مقيد في زنازة تاريخية من أربع زوايا متبادلة التأثير بين (مواطن تائه) و(متقف مدجن) و(فقيه غائب عن العصر) و(زعيم مؤله) .

- وعندما يأذن الله بموت الأمم فلها ثلاث نهايات : اجتياح خارجي ، أو تحلل داخلي ، أو تجرد في مربع الزمن .

- يروى عن حسني الزعيم أحد مغامري الانقلابات في الخمسينات في سوريا أن وفداً من أعيان دمشق أراد زيارته لمراجعته في بعض الأمور فدخلوا عليه وهو يصيح في التلفون " إذا لم يمتل للأمر قوموا بإعدامه فوراً " ، ثم التفت إليهم وقد ابيضت وجوههم فزعاً . وقال أهلاً بكم جميعاً ماذا أستطيع أن أفعل لكم ؟ قالوا: عفواً نحن جئنا فقط لنبارك لك العهد الميمون، وننتشر في لقاء شخصكم العظيم . قال لهم: (يعطيكم العافية) انصرفوا إلى قومكم راشدين مع السلامة ، ثم التفت إلى من حوله بعد انصرافهم وهو يضحك ملء شديقه قائلاً: شعب مثل هذا يناسبه حاكم مثلي .



جهود جبارة بذلها موظفو شركة كهرباء منبج وساعات طوال من العمل المستمر، لتصليح العطل الفني في محطة الكهرباء الرئيسية في المدينة، وإعادة توصيل التيار الكهربائي إلى أحيائها، وتمكن مهندسو وفنيو المؤسسة من تصنيع قطعة بديلة للقطعة التالفة وتطلب ذلك جهداً كبيراً ومتعباً ، لذلك كله نقدم لكم جزيل الشكر ونتمنى السلامة لكافة أفراد هذه المؤسسة

:: المشفى الوطني وأطباؤنا خط أحمر يا جيشنا الحر ::

في العدد الماضي قدمنا، وعبر سطور صحيفة "المسار الحر" رسالة شكر، وقلنا أن السطور لا يمكن أن ترد جزء من معروفهم تجاه مدينة منبج وأهلها ، وكنا نتوقع من جهة أو أخرى ، أن يتم تكريمهم بعد أن أوعزنا بجهودهم الجبارة ، بالفعل جاء التكريم ولو متأخراً صباح أمس ، بعد أن قام عنصرين من كتيبة الكرامة بتوبيخ أطباء المشفى الوطني والتهكم عليهم بحجة عدم رفع علم الثورة على مبنى المشفى بل وفي كل غرفة ، وهو ما أثار استياء الأطباء الذين قدموا نموذجاً وطنياً رائعاً طيلة الفترة الماضية، وبذلوا جهوداً مشكورة ، والأهم أن وجود مثل هذه المظاهر الثورية الروتينية والشكلية قد يعطي نتيجة سلبية للغاية وتعطي المبررات لجيش النظام

للتواصل مع الجريدة يمكنكم زيارة مقر جمعية شباب الوطن
مقابل حديقة المنصور — مدخل صيدلية الحسن